تقديم *الآن وبأي طريقة: عشرة مبادئ للاتفاق العالمي*

**نموذج خطاب للإرسال إلى الحكومات**

/ بصياغة يمكنك استخدامها أو تكييفها أو تغييرها بالكامل حسب رغبتك

[ترويسة أو شعار منظمتك]

[اسم ووظيفة وعنوان المستلم]

[تاريخ إرسال الخطاب]

**الموضوع: ثلاث رسائل عاجلة من المجتمع المدني بشأن الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية**

*صاحب السعادة،* [أو *معالي الوزير*، إلخ: يرجى التغيير حسب الاسم الرسمي والتحية المناسبة]

نكتب إليكم عن الحلول العملية؛ وحول الآليات الملموسة والتعاون والشراكة التي ترقى إلى مستوى التحدي الرامي للتصدي للتحديات والحقوق والفرص في الهجرة الدولية اليوم. ونحن نفعل ذلك جنبًا إلى جنب مع المئات من منظمات وشبكات المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم: جماعات المهاجرين واللاجئين والمغتربين؛ ومنظمات حقوق الإنسان والتنمية والمنظمات الدينية؛ والنقابات العمالية ورابطات العمال، وغيرها في كل قطاع ومنطقة، حيث يعمل الكثيرون مع الحكومات بشأن هذه المسائل على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

على وجه التحديد، نكتب حول الضرورة الملحة للارتقاء سويًا بمناسبة الالتزامات الإيجابية التي قطعتها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وعددها 193 دولة في مؤتمر القمة المعني باللاجئين والمهاجرين في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2016، وكذلك في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ( أهداف التنمية المستدامة) في العام السابق. وتتمثل إحدى نقاط متابعة تلك الالتزامات في العملية التي تقودها الدول حاليًا لوضع اتفاق عالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، لكي تعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2018.

نضع في الحسبان النداء الذي وجهته الدول الأعضاء في الإعلان الختامي لمؤتمر القمة لعام 2016 من أجل "*التفاعل الأعمق بين الحكومات والمجتمع المدني لإيجاد حلول للتحديات والفرص التي تفرضها الهجرة الدولية*". ونحن ننتهز هذه الفرصة لتقديم **ثلاث رسائل عاجلة** إليك، إلى جانب وثيقة المجتمع المدني الكاملة ***الآن وبأي طريقة: عشرة مبادئ للاتفاق العالمي،*** *المرفقة*.

1. **اتفاق عالمي يستحق الموافقة على**

نرغب في العمل معكم بشأن التوصل إلى اتفاق عالمي مكمل لأهداف التنمية المستدامة، ويحدد ويلبي الالتزامات المتعلقة بجميع أهداف التنمية المستدامة والغايات المتصلة بالهجرة على أرض الواقع، والتعاون مباشرة مع الاتفاق بشأن اللاجئين الذي يجري وضعه كذلك. ومن الناحية العملية، ينبغي أن يتضمن الاتفاق العالمي التزامات تجاه مجموعة من المبادئ والأهداف والإجراءات المطابقة التي تتسم بأنها طموحة ولكن يمكن تحقيقها وفق جداول زمنية متدرجة من 2 و4 و6 و8 و12 عامًا حتى عام 2030. ينبغي أيضًا أن يتضمن الاتفاق العالمي ملحقًا شاملاً للقواعد والمبادئ الحالية بشأن حماية المهاجرين واللاجئين ومعاملتهم.

وينبغي أن يحدد الاتفاق المسائل الأكثر صعوبة والثغرات التي سيتعين على الدول وأصحاب المصلحة الآخرين العمل عليها بعد اعتماد الاتفاق للتوصل إلى اتفاق بشأن المبادئ والممارسات والشراكات. وينبغي أن يشمل ذلك عمليات واضحة ومحددة زمنيًا لأصحاب المصلحة المتعددين، تدفع وتستكمل العمل الحالي بشأن المبادئ والتوجيهات الطوعية المتعلقة بمعاملة المهاجرين الذين يعيشون في أوضاع هشة، والتشرد الناجم عن المناخ والبيئة، وتصحيح الأوضاع، والعودة وإعادة الدمج، وإدارة الهجرة .

1. **المبادئ في الممارسة العملية.**

ينبغي أن يستند الاتفاق العالمي على ثلاثة مبادئ أساسية. أولاً، يجب أن يعمل الاتفاق على تقديم الفائدة مباشرة للمهاجرين واللاجئين والمجتمعات. ثانيًا، ينبغي أن يركز الاتفاق على التصديق على الحقوق والاتفاقات القائمة بالفعل وتوسيع نطاقها وتنفيذها - وليس مجرد إعادة صياغتها. ولا يحتاج الاتفاق إلى "إعادة اختراع العجلة"، ولكنه يحتاج *تدوير* العجلة. وثالثًا، يجب أن يكون المجتمع المدني، بما في ذلك المهاجرين واللاجئين ومنظمات المغتربين، جزءًا هامًا من المناقشة والحلول.

1. **الآن وبأي طريقة: عشرة مبادئ للاتفاق العالمي**

كما هو مبين في الوثيقة المرفقة، نحثكم على إدراج المبادئ العشرة التالية وموضوعين شاملين في الاتفاق العالمي:

1. **العوامل المسببة للتنقل البشري:** العمل على إنهاء العوامل المسببة للتهجير القسري وتطبيع وتسهيل الهجرة الطوعية.
2. **مسارات التنقل البشري الآمنة**: العمل على تعزيز المسارات والفرص الآمنة والنظامية وذات الأسعار المعقولة للتنقل البشري التي تتوافق مع حقوق الإنسان.
3. **الحماية**: العمل على تلبية واحترام وتحقيق احتياجات حقوق الإنسان لجميع المهاجرين واللاجئين المنكوبين والعابرين وعلى الحدود وفي الوجهة، ووضع حد لتجريمهم واحتجازهم.
4. **العمل اللائق وحقوق العمال**: العمل على تعزيز التنقل الآمن واللائق للعمال، وتحسين ظروف العمل وحقوق العمال للمهاجرين واللاجئين.
5. **ظروف المعيشة الكريمة والوصول إلى العدالة**: العمل على ضمان ظروف المعيشة الآمنة والكريمة والوصول إلى الخدمات الاجتماعية والعدالة لجميع المهاجرين واللاجئين.
6. **التعليم والمهارات**: العمل على توفير التعليم الجيد والتنمية لجميع الأطفال وتحسين تنقل الطلاب وتوفير فرص التعلم وتقدير المهارات والمؤهلات.
7. **الدمج ومكافحة التمييز**: العمل على تعزيز التماسك الاجتماعي ودمج المهاجرين واللاجئين في المجتمعات ومكافحة جميع أشكال كراهية الأجانب والعنصرية والتمييز.
8. **التنمية العابرة للحدود والمستدامة**: العمل على تعزيز الروابط عبر الحدود الوطنية ومساهمات المهاجرين واللاجئين والمغتربين في التنمية المستدامة وخفض تكاليف المعاملات المتعلقة بالتحويلات والاستثمارات.
9. **الحقوق والعودة وإعادة الدمج**: العمل على وضع مبادئ عالمية لإدارة العودة وإعادة الدمج وبدائل العودة التي تكفل حقوق جميع المهاجرين واللاجئين وسلامتهم وكرامتهم في هذه السياقات
10. **الحوكمة والتنفيذ والرصد**: العمل على إنشاء آليات ووسائل شفافة وقابلة للمساءلة وتشاركية لتنفيذ الحوكمة العالمية القائمة على الحقوق في مجال تنقل البشر وهجرتهم.

**باختصار فإن المبادئ العشرة هي:**

1. **حقوق الأطفال**، والمراعاة الأساسية للحلول المستدامة التي تحقق مصالح الأطفال الفضلى في جميع السياسات والقرارات والإجراءات.
2. **السياسات المراعية للمنظورالجندري** التي تضع في الاعتبار مختلف احتياجات جميع المهاجرين واللاجئين ونقاط ضعفهم وقدراتهم، وضمان التحقيق الكامل لحقوق النساء والفتيات وتمكينهن.

نشارك نحن وشركاؤنا الآخرون في المجتمع المدني ونناقش هذه المبادئ العشرة مع الحكومات في كل مكان، في الفترة التي تسبق مفاوضات الاتفاق وأثنائها في العام المقبل.

مع وضع ذلك في الاعتبار، قد نطلب عقد لقاء معك أو مع أي شخص في حكومتكم قد تقترح مقابلته بدلاً منك، في أقرب وقت ممكن. وسنكون ممتنين لو تفضلتم بالرد علينا في هذا الصدد، عن طريق الهاتف أو على عنوان البريد الإلكتروني الموضح أدناه.

نشكركم على اهتمامكم. ونتطلع إلى مناقشة الشراكة معكم، في هذه العملية وفي تنفيذ الاتفاق العالمي الجديد المقبل.

وتقبلوا فائق احترامنا،

[اسمك ووظيفتك]

[شبكتك أو منظمتك أو اتحادك]

[عنوان بريدك الإلكتروني ورقم الهاتف:]

[لا تنس إرفاق وثيقة المبادئ العشرة !!]